اذا كان العفاة لذا عبيدا فلك في الكفاة بلا مراء
بها الدولة المنصور اني دعوتك بعد لاي من دعاي
وكنت اظن ان غناي يسري الي بما يبين من غناي
فلم انا كالغريب ورا قوم لو اختبروا الغد كانوا ورائي
بعيد عن جمال ولي حقوق قواض ان يطول به ثوائي
البلى ثم يبدا باصطناعي كفاني ما تقدم من بلائي
وذبي عن حمى بغداد قدما بفضل العزم والنفس العصا
غداة اطلت الاقطار منها مضرمة تنزل بالدماء
دخان تلهب الصبوات منه مدى بين البسيطة والسماء
صبرت النفس ثم على المنايا الى اقصى التمهل والرجاء
رجاء ان تفوز قداح ظني وتلوي بالنجاح قوى رجائي
ولي حق عليك فداك جدي قديما في رضاك وفي ولائي
ومن شيم الملوك على الليالي مجازاة الولي على الولاء
سيبلو امنك هذا الصوم خرقا رحيب الباع فضفاض الرداء
تصوم فلا تصوم عن العطايا ومن بذل الرغائب والحباء
الا فاسعد به وبكل يوم تفوقه الصباح الى المساء
ودم ابد الزمان وانت اولى بني الدنيا بعارية البقاء
على الجد مقترب الاماني عزيز الجار مطروق الفناء

وقال ايضا

يمدح الطايع لله ويهنيه بمهرجان ويتنجزه
وعدا كان له عليه وذلك في سنة ثمان وسبعين

وثلثمائه

وثلثمائه
لو كان عن قدر ما يحاول قلبي طلبي لم يقر في الغمد عضبي
همة كالنسيم اعتدا وكالريح هبوبا في كل شرق وغرب
الى العلى بعظم العيش من الوزن بيني ما وعشب
رب بؤس غدا على نعمة وبعد افضى الى قرب
تنوي هذا الانام فيعذر وعجبي منهم طويقا بعجبي
واذا قلب الزمان لبيب ابصر الحد حرب عقل ولب
امتها الذي في عز عاليا وزادي في عيشتي زاد ضب
دون ان انزل السيوف كعقدها ازرد ابا من حر وقع وضرب
ومن الحزم ان دعي بك عزم فراك الحسام عن صلب
واذا ما الامام هذب دنياي كفاني وصالح الغمد غربي
يا جميلا جمال الدهر لا عيني وعظيما اعظامه ملا قلبي
بك انصرت كيف يضعف عذري من صروف الردى
وياسيدي انت انشدتني على كل مامول واعدتني على كل
امك فاذا ما اراد قربي مليك قلت قربي من الخليفة حسبي
عز شعري الا عليك وما زال عزيزا يابى على كل خطب
اي ذنب ما بين بردتك والدهر احد البدين من كل ذنب
بين كونفني المطامع والامال او ذابل يفنى وينسي
ما تبالي باي يوميك تغدو يوم جود بالمال او يوم حرب
كم غداة صباحها في حداد نسجته ايدي نزايع قب
تتراءى فيها السيوف وتخفى وينير الطعان فيها ويخبي
في حناياك والنقع قد سد على العاصفات كل مهب
ومرب الى اذا بلغ الغاية ربا في العلا ما يربي

وياسيدسي يخطب

Copyright © King Saud University